

## 05 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | أحكام الصلاة على الميت | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الخامسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
أحكام الصلاة على الميت. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:17  
ورزقنا الله واياكم الفقه في دينه والعمل بشرعيته والاخلاص لوجهه الكريم. ثم نواصل معكم الحديث في موضوع مهم وهو موضوع الصلاة على الميت ومعرفة احكامه والصلاحة على الميت فرض كفاية - 00:00:33  
اذا قام بها من يكفي من المسلمين حصل المطلوب والا طولب بها الجميع من علموا من علموا بحاله من المسلمين والصلاحة على الميت ثابتة بالكتاب والسنن واجماع المسلمين اما الكتاب في قوله تعالى ولا تصلني على احد منهم يعني المنافقين مات ابدا - 00:00:51

فمفهوم الاية الكريمة ان المؤمن يصلى عليه واما السنن فلامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة على الميت وفعله المستفيض في احاديث كثيرة انه صلى على الاموات وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17  
صلوا على صاحبكم وقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على اطفالكم وقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا الله الا الله  
والصلاحة على الميت المسلم من افضل القربات - 00:01:36  
وفي فعلها اجر عظيم وهي من حقوق الميت المسلم على اخوانه المسلمين وهي دعاء للميت وشفاعة له عند الله تعالى لما في صحيح مسلم ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون منه كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه - 00:01:52  
وفي حديث اخر تحديد العدد باربعين فينبغي للمسلم ان يحرض على المشاركة في الصلاة على أخيه المسلم والاجتهاد له في الدعاء  
فكما كثر عدد المسلمين على الميت فهو افضل وارجى للقبول. فان لم يصلى عليه الا واحد من المسلمين كفى وتأدي - 00:02:14  
الواجب خصوصا اذا لم يحضره في المكان الا واحد وكان في تأخيره او نقله لتحصيل العدد الكبير ظار فانه يصلى عليه من حضره من المسلمين ولو شخص واحد ويتأدب بهذه الواجب - 00:02:37

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وفرض الكفايات اذا قام بها رجل سقط عن الباقيين ثم اذا فعل الكل ذلك كان فرضا. ولا تسقط بالصلاحة عليه بعد الدفن بل تقديمها واجب. ويأثمون بذاتها قبل الصلاة - 00:02:53

انتهى كلامه وتسرن الصلاة على الميت جماعة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وفعل اصحابه رضي الله عنهم. واستمر عليه عمل المسلمين ويسن ان يكون المصلون على الميت ثلاثة صفوف - 00:03:12

لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف من الناس فقد اوجب رواه الترمذى والحاكم وصححه وكلما كثرت الصفوف فهو افضل ولو صلوا عليه فرادى جاز ذلك ولكنه خلاف الافضل - 00:03:30  
ولا مانع من صلاة النساء على على الجنازة ويكن خلف صفوف الرجال ولا بأس بصلاتهن على الجنازة منفردات عن الرجال. تؤمنهن واحدة منهن او يصلين عليها فرادى كل ذلك جائز - 00:03:50

والسنة ان يقف الامام والمنفرد حال الصلاة على الجنازة عند صدري او رأس الميت الذكر ووسط الائتى ويكون رأس الميت مما يلي يمين الامام وصفة الصلاة على الميت ان يكبر تكبيرة الاحرام - [00:04:08](#)

ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقرأ سورة الفاتحة سرا لما روى ابن ماجة عن ام شريك الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

ان نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ولا نستفتح ولا نقرأ سورة معها وروى البخاري عن ابن عباس انه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ثم بعد الفراغ من قراءة الفاتحة يكبر التكبيرة الثانية ثم يقول - [00:04:45](#)

اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:05:09](#)

ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو للميت بعدها بقوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. رواه ابو داود وصححه ابن حبان ويدعو باحسن ما يحضره من الدعاء - [00:05:26](#)

ويقول اللهم اغفر لحينا ومتينا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قادر اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام والسنة من توفيته منا فتوفه عليهما - [00:05:44](#)

ثم يدعو للميت فيقول اللهم اغفر له واعف عنه واكرم نزله واسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه. وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار - [00:06:07](#)

هذا الدعاء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي حفظه والدعاء بما يحضره منه وان كان المصلى عليه صغير وان كان المصلى عليه صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا واجرا وشفيعا مجابا. اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجرهما - [00:06:32](#)

والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ويجوز الدعاء بغير ذلك مما وردت به السنة وبما يحضر المصلى فيجتهد بما يحضره من الدعاء لكن اذا حفظ هذه الداعية ودعا بها فانه احسن. ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويقف بعدها قليلا ولا - [00:06:58](#)

لا يقول شيئا ثم يسلم تسلیمة واحدة عن يمينه. هذه صفة الصلاة الجنازة كما نقلها الخلف عن السلف روى الشافعی والحاکم وابن الجارود. وقال الحافظ رجاله مخرج لهم في الصحيحين. عن ابی امامۃ ابن سهل انه اخبره - [00:07:26](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

ويخلص الدعاء للميت ثم يسلم ولفظ الحاکم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه انه من السنة وان فاتته الصلاة على الميت قبل دفنه صلى على قبره - [00:08:02](#)

قال الامام ابن القیم وكان من هدیه صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة على الجنازة صلى على القبر فصلی مرة على قبر بعد ليلة ومرة بعد ثلاث ومرة بعد شهر ولم يوقت في ذلك وقتا. قال - [00:08:19](#)

رحمه الله من يشك في الصلاة على القبر ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الجنازة صلى على القبر من ستة اوجه كلها حسان. انتهى. ايها المستمعون الكرام الى حلقة قادمة باذن الله لنواصل معكم الحديث - [00:08:38](#)

عن احكام دفن الميت فالى ذکر الحجین استودعکم الله. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:09:00](#)